

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 152 @

- 294 على بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكى قاضى القضاة زين الدين ولد سنة 634 وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمنذرى وغيرهم واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل أمين الحكم ثم استقر فى القضاء بعد ابن شاس فى أواخر سنة 685 فباشره إلى أن مات إلا أن الناصر عزله لما رجع من الكرك فى سنة 711 وأمر القاضى الشافعى أن يتخذ نائبا مالكيًا من جهته فاستناب القاضى بدر الدين بن رشيق ثم بعد قليل أعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال والإحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت فقال فيه من أبيات .

(إلى مالك يعزونه ونويرة % فلا عجب إن كان يدعى متمما) .

وكانت قد وقعت له فى سلطنه الأشرف كائنة شنعاء فى حكمه بابطال وقف بنت الأشرف ابن العادل أملاكها وكان الشجاعى التمس من القضاة ذلك فأحجموا عنه وأقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبى كان فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الأحكام مات فى حادى عشرى جمادى الآخرة سنة 718 واستقر بعده تقي الدين الأخنائى .

- 295 على بن مرزوق بن أبى الحسن الربعى السلامى زين الدين أصله من الموصل ولد سنة 650 وتعانى التجارة ذكر عن جمال الدين